

الرسالة العرشية 3/1

أحمد القاضي

وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى ثم - [00:00:00](#)

ما استوى على العرش. الرحمن فاسأل به خبيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين ينعقد هذا النبي صلى الله عليه - [00:00:30](#)

في سلسلة لقاءات الدورة العقاري رحمه الله. وقد تقدم فيما مضى رحمه الله وبين يديه اوجه الرسالة المهمة لابد من بعض المقدمات التي تضعنا تتعلق بموضوع شريف ان علو الله عز وجل ثابت بانواعه الثلاثة. فله سبحانه وتعالى من العلوم ثلاثة وانواعهم - [00:01:11](#)

جميع هذه الانواع الثلاثة لربنا عز وجل. فاما علو القدر فالمقصود ان الله سبحانه وتعالى لله عز وجل فمال المؤمن الا وهو مقر بان الله سبحانه وبحمده ان الله سبحانه وبحمده قد قهر جميع المخلوقات - [00:02:11](#)

القهر المطلق ان الله سبحانه وبحمده بذاته فوق سماواته اعيد تعريف هذا النوع المراد بعيوب الذات هو ان الله سبحانه وبحمده فوق السماوات دائم الخلق ان الله سبحانه وتعالى له العلو المطلق في ذاته - [00:03:14](#)

قد استوى على عرشه كما ان الملائكة في سبع مواضع من كتاب الرحمن على العرش استوى ان الله سبحانه موجود في كل مكان. نهانا الله عما يكون سبحانه وتعالى مختصا - [00:04:16](#)

عز وجل الجهاد الستة وهذه الحقيقة بما لا يبقي مجالاً للشخص الشافعية فتارة تكون التصريح وهو العلي العظيم وهو الكبير والصعود لا يكون الا الى احد كما قال فالصعود والرفع والعروج كل هذه الالفاظ - [00:05:01](#)

ونحوها كقوله كذلك صلى الله عليه وسلم قال الكتاب والسنة ان المواصفة تمام وعن الاقصى وان الذي فالعقل يجمع بان الرب سبحانه وكذلك وسائر المخلوقات على طلب الله تعالى من جهته - [00:06:34](#)

كل انسان يجد في قلبه سبحانه وتعالى سبق وكان في مجلسه رجل يقال له ابو جعفر فكان وهو الان على ما كان عليه. يعرض بنفيه السلوان بدعوى ان الاستوى صفة - [00:08:39](#)

الله واخبرنا عن هذه الضرورة التي يجب يا الله الا وجد في قلبه ضرورة بطلب العيوب. لا ولا البخاري يوم عرفة وانتم تلاحمون ايضا ان الصغار يدركون هذا المعنى عند الله سبحانه وتعالى فكل هؤلاء ادلة متواكبة - [00:09:21](#)

فوق في مقام المناورة المساجلة الى ان الله سبحانه وتعالى بذاته فوق سماواته ولكنه اضحي بها للتأكيد على ان العلو عموما وليس تحاوره او ما يحاوره المتكلمون الذاتي الى علو المكانة وعلوم - [00:10:31](#)

فهو سبحانه وقد اخبرنا سبحانه وتعالى ايضا ان علوه اه جائر فوق عرشه فانه سبحانه قد استوى على عرشه والعرش هو اعظم المخلوقات واكبرها واعلاها. وليس فووقه الا الرحمن او السيطرة او غير ذلك - [00:11:21](#)

الا خالقه سبحانه وتعالى فان الكرسي موضع القدمين كما قال ذلك ابن عباس رضي الله عنه. فلا ينسى ان يفسر العرش الكرسي بانهما العلم كل ذلك في الدورة القادمة بخبر الله ورسوله - [00:12:22](#)

باي نوع من انواع التجلي على النصوص لعبي بتمثيله ولا بتكليفه ولا بتشريفه ولا بتعديل فلنفتقد انها حق على حقيقتها التي ناقش فيها الشيخ رحمه الله بعض اهل العلم وارادوا ان يفسدوا على الناس تصوراتهم وعقائدهم بالتدريج بما يسمى - [00:13:02](#)

يتم على من او يقابل ما يعرف حاليا بعلم الخلل انها اثبتت عقيدة العلوم من مزاياها اثبات عقيدة العلوم عقلا ونقلا بدعوى علم الخير ايضا اه ما تقول في العرش هل هو - [00:13:38](#)

والذي يظهر السائل انه مقر بالعيون ولكن وهو مبني على مقدمة سأل عنها ولم يقطع بها وهو هل العرش يعني فمعنى ذلك والله تعالى محيط به فمعنى ذلك انه فكيف يتوجه الداعي حال دعاء الى جهة العلوم مع ان - [00:15:18](#)

هذه المسألة فاجاب عنها وهو الذي يخلفه حركة الشوقية سنتين سنتين هو الفلك التاسع وهم اهل الذين وضعوا تصورا عن هيئة الاقوال واخافة بعضها ببعض وطريقة ومن المعلوم ان الفلاسفة - [00:17:08](#)

وربما عبروا بالعقل الفعال عن الله سبحانه وتعالى ويضعون هذه التصورات وبذلك حث الشيخ عنهم هذه المقالات وادعائهم بان حسب تعبيراته وجدوا في زمن حاولوا ان ينزلوا الاصطلاحات الشرعية التي اتى بها كتاب - [00:20:12](#)

مثل القلم واللوح المحفوظ والعرش وينزلونها على علوم الاوامر بتقريب هذه الفلسفة اليونانية بالعقيدة الاسلامية. ولا شك ان هذا المبلغ الباطل على وجود الله تعالى عن وجود الحق الذي يعتقده الانبياء انه سبحانه بفضله مثل وجود حقيقي وله ذات تقوم بها صفات - [00:20:56](#)

فكل هذه المعاني لا يقوم بها الفلاسفة. وانما يرتبون الامور كما سحوا. وهم يرسمون ان حال الخلق التاسع هو مبدأ الحوادث بمعنى ان هذا الخلف التاسع الذي هو العرش هو الذي تنشأ عنه الحوادث - [00:21:42](#)

وان الحركة حركة بداعي ولهذا ابتداء ولكني لا يزال يردده بعض المعاصرين من المتفاسدين حتى اوقفني بعضهم طلبا قريبا او على مقال الشيخ في بعض المعاصرين يصف فيها هذه اه بان الله تعالى يعني - [00:22:02](#)

يعني يفعل بهم اشياء وهذا الكلام الموجود. فكل هذا الكلام من موروثات ولا يعبر به. وينبغي لطالب العلم ان يرفع لنفسه الكلام ولا رافضين بلغت يتم تداولها بطريقة والسر. وانتشرت وقويت شوكتهم ابان القتل الرابع - [00:23:02](#)

حينما تسلط الروافض على المسلمين في الاحساء والبحرين وكان الباطليين العبيديون في وكان الاجواء ومنها جماعة الاخوان الصفا وخلاصة ثم التزم له في هذا الزمان النصارى يخرجوهم جميعا يفسر منشأة تحول هذه العقائد الفاسدة في نفوس معتقديها وهي ان الشيطان يؤدي اليه - [00:24:29](#)

وتتغير نفوسهم معها حتى تصبح هيئة ثابتة لهم وبشاعتها لكنها تنقلب عندهم الى غيز من الحقائق. ولهذا بسبب تكرارها واستجابتها واعادة يعززها في نفوسهم حتى ومن آآ من يقول الكتاب والسنة. ولهذا فان هؤلاء - [00:25:56](#)

تلبس اربعين يوما حتى هؤلاء حينما يعني يدعون الانتقال الى الاسلام لا ينبغي ان يصوروا ان يختاروا على الكتاب والسنة حتى تتغير النفوس ملحد وضال ويدعون الى بنعيد الكتاب والسنة يحتاجون الى فترة حتى يتخلصوا من الشوائب السابقة - [00:26:46](#)

موافقا لما جاء عن الله ورسوله اذا في هذه القطعة السابقة وانما هم استدلوا بحركة الكواكب على بعض المعلومات التي القمر مثلا بين الارض والشمس فيؤدي ذلك الى الشيخ رحمه الله ولكنه يحكي عن - [00:27:49](#)

وعدم اثباتهم بشيء يدل على قصور علمه لدى مما يدل على سعة ملك الله وكل ذلك يدل على ولكنه لا من ان العرش قد استوى عليه الرحمن لا تمثل نزع مسيرة مما توصل اليه - [00:29:45](#)

في نسختي ليست التاسع والعشر ليست ليست في عين التاسع ولا عين الثامن نعم وهو يدل على ان هذه المعلومة قديمة وان نسبتها مئة وثلاثين درجة وربعا تسعين من يتكلم في الهندسة والهيئة وغير ذلك فاراد الشيخ وزارة التكريم - [00:30:38](#)

فليجعلوا احد اجزاء يعني انهم يفرقون بينهم وبين الانسان يعني انا الشيخ رحمه الله نعم هذا سرور من الشيخ في بيان العقيدة الحققة في عرش فقال نعم نعم هذه اولى المسائل المتعلقة وهو ان العرش - [00:33:38](#)

لكن النصوص وان الله سبحانه وان الله سبحانه وتعالى قد وكل ملائكة الاماني كل ذلك ثابت بنصوص الكتاب والسنة وبقيية الافلام الاخرى وان كان فيها ملائكة لكن ذكرها الله تعالى كما في الايات - [00:37:23](#)

وقال في موضع وترى الملائكة من حول العرش وجمع بينهما بقوله الذين العرش ومن حوله التصورات وهو فوق هذا العالم المنظور

او المقاس هو فوق ذلك كله مهما بلغ عيد الفنان - [00:38:16](#)

بالملايين ثم قال ايضا وهذا يدل على ان العرش هو اطيب المخلوقات اول من الاولية بنسبة خمس سماوات والارض طيب اذا السادة الشيبه الثاني بما اخبر الله النصوص التي سمها الشيخ تدل على عظم ابي العاص - [00:38:46](#)

ينبغي ان يوقع في عقيدة نفوسنا تعظيم العرش المستوي عليه سبحانه وبحمده. ثم ان الشيخ رحمه الله اه شرع في مثل صفات العرش في سورة الخروج وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد - [00:41:34](#)

كانت وصفا للعرش. واذا قرأت من رفع المجيد كانت وصفا من ربك يوما قراءة ايها الاخوان والاخوات هذا الواقع ونقدم ما قدم الله ونقوي ما اول مرة ونؤخره كما عظمه ربنا ومجده وكرمه فقال - [00:42:06](#)

وربما بقى لم يكن في قلوبنا ما ينبغي. فشيء يعظمه الله وهذا يدلنا على انه ينبغي ان نقرأ القرآن بمزيد التدبر. كم يمر علينا في كتاب الله؟ من الجمل والايات - [00:43:25](#)

التي لا نرفع بها رأسا. ونجد ان الله سبحانه وتعالى قد مثلا قول الله تعالى وقالوا وتنشق الارض وتخر الجبال ينبغي للمؤمن ان يكيف نفسه وقلبه ومشاعره على نسق القرآن. فما عظمه القرآن وعظمه - [00:43:45](#)

وفهمه صحيح نؤمن به ولكننا لا نستحضر هذه المعاني الجميلة الخاصة التي الله تعالى بها عرشكم الكريم المجيد الغلط

اسفل ما ما يميز يعني انه مثال اعلى في الثقة معنى لا تخيبوا اين تقولوا فلانا خيرا خيرا من فلان - [00:44:19](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء لبس مرادكم صلى الله عليه وسلم ان ليس من الانبياء كما قال الله تعالى تلك الرسل قد ضل بعضهم على بعض كلم الله الى اخر الاية فلا شك ان - [00:48:16](#)

ولكن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المفاضلة والمخايرة على سبيل اه المنافسة فان هذا يؤدي الى انتقاص الطرف الاخر. وهذا فانه لا ينبغي ان ينادى من نبي من انبياء الله ولهذا قال في حديث اخر لا تقبلوني على جلوس امتي - [00:49:27](#)

يونس عليه السلام قد خرج مغاضبا وعزم الله عليه ان فعل ذلك. ومع ذلك فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم او الذي او وقع على سبيل المثل كما بعضهم على بعض - [00:49:57](#)

اخي فسر ذلك بانه كان بين الحيين امور ورواسب من الجاهلية ظن ان البراءة رضي الله عنه يعني عبر بالسريير عن العرش اعظم النبي صلى الله عليه وسلم اما تعظيما واما خلقا واستعشارا - [00:50:29](#)

يعني انه ان الشيخ رحمه الله نقل اول مقال حركته منتظمة وليست آآ مثلا تتعلق وهذا دليل على ان العرش والا لم اهتز ثم انه ايضا تعرض لمقالة اهل التأويل الذين - [00:52:07](#)

اول اجتزاز عرش الرحمن بانه استنشاق حملة العرش وفرح فلا يجوز ان يقال اهتزاز عرش الرحمن المراد به استنشاق حملة العرش كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اهتز السلام على الهجرة - [00:53:05](#)

عندي عندي وافية فان رأس الجمل رأس الجمل واراد الشيخ ان يبين على ان الجنة مما يدل على ان العرش الاعلى اكبر من ذلك وتوكل على الحي الذي لا يموت - [00:54:13](#)

وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا. الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى ثم استوى على العرش الرحمن فاسأل به خبيرا - [00:58:07](#)